

## الفصل السادس عشر

1) في أحد الأيامي وكانت قد تبقّت ثلاثة أيام فقط على سفري الموعود إلى منطقة طوكر، وكنت قد سلّمت عملي في القسم، لزميل آخر سلّمته العيادة أيضا (بكلّ ما فيها وليس فيها)، ووعدَ بردها إليّ بعد أن أعودَ من (شدّي)، وظللت متبظّلا أجلس ساعاتٍ في استراحة الأطباء الكبيرة وسط المستشفى بلا عمل، أو أزور والدي في السّوق، أشاهده يمارس نشاطه التجاري وسط عشرات بل مئات من المتسوّلين الغريبي الأطوار الذين يتردّدون على مكتبه أو مكاتب غيره يوميّا بلا انقطاع، يحملون وصفات للدّواء، يدّعون أنّها تخصّهم أو تخصّ أقاربهم، وعجزوا عن تسديد ثمنها، بعضهم يحمل مرض الجذام جليّا في وجهه وجسده، وبعضهم بلا أيدٍ أو أرجل، وأستغرب كيف تسلّقوا ذلك السّلمَ الحزونيّ للعمارة، والذي تعجز حتّى الأقدام الصحيحة عن تسلّقه.

2) في ذلك المساء، طلبت إليّ زميلة حديثة التخرّج، عملتُ معي ثلاثة أشهر في قسم التّوليد، وانتقلت إلى قسم آخر، أن أساعدها في مناوبتها المسائيّة في العيادة الخارجيّة، وكنتُ أعرف حجم تلك المناوبات، وما تجرّه من (صعاليك) ومتبظّلين، وباحثين عن فرصٍ لإزعاج النّسوة المريضات حقيقيّة، واللائي يصادف وجودهن في العيادة الخارجيّة.

إنّه الطّابور الطّويل بلا نهاية، الذي اصطادَ منه { إدريس عليّ } ذات يوم، مريضة قلقة اسمها هويدا، وأسميتها هويدا الشّاطي، ألقي بها في طريقي، وزودني بحسرات كبيرة على مصيرها، لم أكن لتزود بها لولاه.

الطّابور الذي لا ينظّمه أحد، ولا يعبأ بانسيابه أو عدم انسابه أحد، والطّابور الذي قد يموت فيه مريض حقيقيّ، لأنّ مئات من الأصحاء يقفون فيه، يصنعون ستارا ثقيلاً بينه وبين الطّبيب الذي ربّما ينقذ حياته.

3) استجبتُ للزميلة بلا تردّد.. جلسنا على مقعدين متجاورين، على الطّاولّة القديمة ذات الطّلاء الأبيض المقشّر، الذي لم يُجدّد منذ أن صُنِعَتْ، أمامنا أوراق صغيرة، نكتب عليها الدّواء، وفي مواجهتنا طاولة الفحص التي نرقدُ عليها المريض، وكانت قديمة أيضا، وشبيهة بتلك التي رجّها إدريس في عيادتي، وقال إنّها بلا حيلٍ، وسيكلّف شقيا اسمه هارون باستبدالها، وما ظهر إدريس بشخصه، ولا هارون الذي فكّرتُ أكثر من مرّة أن أبحث عنه في ورش النّجارة المحدودة في حيّ النّور الشّعبيّ. كنتُ أفحصُ الرّجالَ الأصحاء بغضب، والمرضى برقة، وأترك للزميلة مهمّة فحص النّساء.

4 ( فجأة دخل إلى الغرفة رجلا شرطة بزّيهما الرّسميّ، كانا شايّين يشبهان المساعدَ تولاب، ويرافقان ثلاثة مرضى قدما بهم من سجن مدينة سواكن الأثريّة، المجاورة لمدينة بورت سودان. حيث يقضون عقوبتَهم، ومرضوا فجأة اليوم، ولا توجد طوارئ في سواكن.

- وأين السّجناء الثلاثة.
- أسألُهما وأتلفّت، ولا أرى أحدا بصحبتهما.
- في الخارج تحت حراسة زميلين من عساكر السّجون.
- يقول أحد الشرّطيين، ويرفعُ صوته مناديا:
- أحضر السّجناء يا دنقا ..... يا مُتعال أحضر السّجناء.
- دخل عسكريا السّجون بزّي آخر لا يشبه زيّ الشرّطة العاديّ، كاكي وداكن، ويبدو من قماش أقلّ شأنًا وتكلفةً، وكانا يجرّان ثلاثة سجناء مربوطين إلى بعضهم بسلسلة واحدة من حديد، أفسح لهم المتزاحمون مكانا أمامي، وتوقّف المرضى عن الصّراخ أو الأنين، وبدأوا يتأملونهم كما يتأملون لوحات فنيّة في معرض.
- لا بدّ أنّي ارتبكتُ أو جنّنتُ في تلك اللحظة؛ لأنّني نهضتُ من مقعدي، وأسرعتُ إلى أحد السّجناء، أمسكُ برقبته وأصيح..إنّه هو.. (إدريس علي)..إنّه هو.
- بذل عساكر الشرّطة والسّجون معا جهدا مضاعفا حتّى أمسكوا بي، وأعادوني إلى مقعدي، نهضتُ الزّملة مندهشة، وغادرت العيادة وهي تهرول، وسحبَ المرضى المتجمهرون عيونهم من السّجناء، سمروها عليّ، وأسمع بعضهم يردد.
- 1 ( ما المنطقة التي نُقل إليها الطّيب أمير تاج السرّ؟

- طوكر.

- عطيرة.

- كسلا.

- كوستي.

## ( 2 ) إلى مَنْ سَلَّمَ الطَّبِيبُ أمير تاج السَّرِّ عمله في القسم؟

- زميلته الطيبية.
- طبيب آخر.
- عزّ الدين.
- رئيس القسم.

## ( 3 ) سَلَّمَ الطَّبِيبُ أمير تاج السَّرِّ عمله في القسم بـ .....



AL Ajeeb

- العيادة المسائية.
- المستشفى الصباحية.
- مستشفى سواكن.
- مستشفى طوكر.

## ( 4 ) سَلَّمَ الرَّاوي الطَّبِيبُ العيادة لأحد الأطباء تسليماً .....

- دائماً.
- مؤقتاً بزمان.
- مشروطاً من الراوي.
- مشروطاً من الطبيب الزميل.

5 ( كان نقل الطَّيِّب إلى مكان بعيد عن المدينة التي يعمل فيها يُلاقى بـ..... )

- قبولٍ من الطَّيِّب.
- رفضٍ من الطَّيِّب.
- سعادةٍ من الطَّيِّب.
- ضَجَرٍ من الطَّيِّب.

6( كيف قضى الطيب وقته قبل سفره إلى طوكو؟ ( اختيار متعدّد).

- الجلوس ساعاتٍ في استراحة الأطباء الكبيرة بعد العمل.
- زيارة والده في السّوق.
- ملاحظة بعض المشاهدات الغريبة في السّوق.
- الجلوس ساعاتٍ في استراحة الأطباء الكبيرة بلا عمل.

7 ( ما نوع التّجارة التي كان والد الطَّيِّب يعمل بها؟

- العطارّة.
- الأدوات الطَّبيّة.
- الأدوية.
- بيع السّمك.





8) "كان عشرات بل مئات من المتسولين الغربي الأطوار الذين يترددون على مكتب والدي أو مكاتب غيره في السوق يومياً بلا انقطاع، يحملون وصفات للدواء، يدعون أنها تخصهم أو تخص أقاربهم، وعجزوا عن تسديد ثمنها، بعضهم يحمل مرض الجذام جلياً في وجهه وجسده، وبعضهم بلا أيدٍ أو أرجل، وأستغرب كيف تسلّقوا ذلك السلم الخزوني للعمارة، والذي تعجز حتى الأقدام الصحيحة عن تسلّقه"

ما ملامح المجتمع من خلال قراءتك الفقرة السابقة؟ (اختيار متعدّد)

- الفقر.
- انتشار الأمراض.
- التسوّل.
- التجارة.
- مكاتب الدّواء.

(اختيار متعدّد)

أ- ما أبرز الأمراض المجتمعية التي رصدتها الكاتب في الفقرة السابقة؟

- الفقر.
- أمراض الجسد.
- التسوّل.
- التجارة.
- مكاتب الدّواء.

AL Ajeeb

ب- ما أهم مظاهر البيئة من خلال المقتطف السابق من الرواية؟ (اختيار متعدّد)

- الأسواق.
- مكاتب الأدوية.
- التجارة.
- المعاناة.

## 9) من التي طلبت من أمير تاج السرّ مساعدتها في المناوبة المسائية؟

- طبيبة حديثة التّخرّج، عملت معه ثلاثة أشهر في قسم التّوليد.
- طبيبة حديثة التّخرّج تعمل في قسم التّوليد.
- طبيبة تعمل في العيادات الداخليّة بالمستشفى.
- طبيبة شابة كان أمير تاج السرّ معجبا بها.

## 10) هل قبل الطّبيب مساعدتها؟ ولماذا؟

- نعم؛ إنسانيّة منه فهو يعرف حجم العناء والمعاكسات في المناوبات المسائيّة.
  - نعم؛ لأنّها أنسة وهو يغار عليها من معاكسات الآخرين.
  - نعم؛ لأنّه متبطل في هذه الفترة ويحتاج إلى مال ليعيش منه.
  - لا؛ لأنّه كان مشغولا بإعداد متطلبات السّفر إلى المكان الجديد الذي سيسافر إليه.
- 11) ما نوع الصّورة البيانيّة في قول الرّاوي: "استجبت للزميلة بلا تردّد". ؟

- كناية عن صفة تقديره لحجم المشقّة وتعوّده على التّعاون.
- استعارة مكنيّة.
- استعارة تصرّيجيّة.
- تشبيه.

## 12) ماذا كانت تضمّ طوابير المرضى في المناوبات المسائيّة؟

- الصّعاليك والمتبطلين، ومزعجي النّسوة المريضات، والأصحاء.
- المساجين المرضى.
- رجال الشرطة.
- عساكر السّجون.

13) بم تبرّر مجيء الأصحاء إلى العيادات الخارجية ومزاومة المرضى؟ (اختيار متعدد).

- معاكسة المريضات.

- الحصول على أدوية مجانية لبيعوها.

- مضايقة الأطباء.

- معاكسة الطّبيبة.

14) ما ملامح المجتمع من خلال قراءتك الفقرة الثانية؟ (اختيار متعدد)

- التسكّع والمعاكسات.

- صرف الأدوية.

- وجود طبقة من الأصحاء.

- أخذ حقوق الغير.

15) ما أهم ملامح شخصية الطّبيب من خلال الفقرة الثانية؟ (اختيار متعدد)

- الشّهامة والمروءة.

- الخيرة في الحياة.

- الضّجر من سلب حقوق الغير.

- حبّ العدل.

- النّظام.

- حب العمل الليلي.



AL Ajeeb

## 16 ( ما مغزى الفقرة الثانية من الرواية؟

- أهمية النظام والعدل.
- أهمية الوفاء والكرم.
- أهمية الرقي والتقدم.
- البعد عن التوتر.

## 17 ( ما دلالة وصف الكاتب الطابور بأنه طويل ولا نهاية في الفقرة الثانية؟

- كثرة المرضى.
- عدم النظام.
- كثرة غير المستحقين.
- الانسيابية.



## 18 ( ما المحسن البيدي في: " الطابور الذي لا ينظمه حارس، ولا يعبأ بانسيابه أو عدم انسيابه أحد؟"

- طباق إيجاب.
- مقابلة.
- طباق سلب.
- سجع.



## 19) ما خطورة وقوف الأصحاء في طوابير المرضى؟

- أخذ حقوق المرضى.
- موت بعض المرضى.
- نفاذ الأدوية.
- إرهاب الأطباء.

## 20) ما الصورة البلاغية في قول الكاتب : " مئات من الأصحاء يقفون فيه، يصنعون ستارا ثقيلاً بينه وبين الطبيب الذي ربّما ينقذ حياته؟"



- استعارة مكنية.
- استعارة تصريحية.
- تشبيه بليغ.
- تشبيه تمثيلي.

## 21) ما الوظيفة النحوية لما بين القوسين : " والطابور (الذي) قد يموت فيه مريض حقيقي؟"

- خبر.
- بدل.
- نعت.
- فاعل.

22) املأ الفراغ بالكلمة الصحيحة ضبطاً من بين الخيارات الآتية .....

كان في الصّف الطويل رجال .....

- مريضين.

- مريضون.

- أصحاب.

- مَهْرَة.

23) "إنّه الطّابورُ الطّويل الذي بلا نهاية، الذي اصطادَ منه إدريس علي ذات يوم، مريضة قلقة اسمها هويدا، وأسميتها هويدا الشّاطي، ألقي بها في طريقي، وزودني بحسرات كبيرة على مصيرها المجهول، لم أكن (لأترود) بها لولاه.

أ- كم نعتا في المقتطف السّابق من رواية (قلم زينب)؟

- ثلاثة.

- أربعة.

- خمسة.

- ستة.

ب - احتوى المقتطف السّابق على مسيّات حسرة الكاتب، فما أهمّ هذه المسيّات؟

- طول طابور المرضى.

- مصير هويدا الشّاطي.

- إدريس علي.

- مرض هويدا الشّاطي.

- هاتف: 0507733216

رابط العجيب على التليجرام: <https://t.me/ala7eeb>

رابط العجيب على الفيس بوك: <https://www.facebook.com/ala7eeb>

رابط العجيب على اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCJYzeWkDkNWD5Uo4wpCZhRg>

ج - احتوى المقتطف السابق على دوافع شعور الكاتب بالامتعاض، فما أهم هذه الدوافع؟ (اختيار متعدد)

- طول طابور المرضى.

- مصير هويدا الشاطئ.

- إدريس علي.

- مرض هويدا الشاطئ.

د) ما الضبط الصحيح للكلمة المحسورة بين القوسين في المقتطف السابق.. لم أكن (لأترود) بها ؟

- أترود

- أترود

- أترود

- أترود

هـ) "إنه الطابور الطويل الذي بلا نهاية، الذي (اصطاد) منه إدريس علي ذات يوم، مريضة قلقة اسمها هويدا، وأسميتها هويدا الشاطئ" .... علام يدل الفعل الواقع بين قوسين كبيرين؟

AL Ajeeb

- مهارة إدريس علي في اصطاد النساء.

- مهارة إدريس علي في الاحتيال على النساء.

- مهارة إدريس علي في المعاكسة.

- التسيب الأخلاقي لهويدا الشاطئ.

(و) ما التقنيتان اللتان استخدمهما الكاتب في المقتطف السابق من الرواية؟

- الاسترجاع والحوار الداخلي.

- التنبؤ والسرد.

- التفسير، والاسترجاع.

- الاسترجاع، والسرد.

24) الطاولة القديمة ذات الطلاء الأبيض المقشّر، الذي لم يُجدّد منذ أن صُنِعَتْ، وَوُضِعَتْ في المستشفى:

دلالة على

- الإهمال

- الفقر

- تواضع المشفى

- قدم المشفى



AL Ajeeb

25) من الذي نعت هارون بأنه شقي في : "وسيكلف إدريس شقياً اسمه هارون باستبدال الطاولة"؟

- الكاتب.

- إدريس علي.

- حامد رطل.

- محجوب.



26) بم تعلّل وصف الكاتب هارون بالشقيّ رغم أنّه لم يره ولم يتعامل معه، ولم يصفه إدريس عليّ بهذا

الوصف؟

- لأنّ إدريس عليّ شقيّ.
- لأنّ المرء على دين خليله.
- لأنّ هارون نجار.
- لأنّ هارون يعيش وحيداً..

27) " هارون الذي فكّر أكثر من مرّة أن أبحث عنه في ورش النجارة المحدودة في حيّ النور الشعبيّ ".... لماذا فكّر الكاتب في البحث عن هارون ؟



AL Ajeeb

- ليسأله عن إدريس عليّ.
- ليطلب منه الطاولة التي وعده بها إدريس عليّ.
- ليخبر عن مكان هارون.
- ليخبر الشرطة عن مكان إدريس عليّ.

28) أين سيبحث الكاتب عن هارون؟

- في ورش النجارة المحدودة.
- في حيّ النور الشعبيّ.
- في ورش النجارة بحيّ النور الشعبيّ.
- في ورش النجارة المحدودة بحيّ النور الشعبيّ.

29 ( "كنت أفحص الرجال الأصحاء بغضب، والمرضى برقة" ..

أ- ما المحسن البديعي في الجملة السابقة؟

- طباق إيجاب.

- طباق سلب.

- مقابلة.

- جناس.

ب- لماذا فحص الطبيب الأصحاء بغضب؟ (اختيار متعدد).

- لأنهم أخذوا مكان المرضى.

- لأنهم يصرفون علاجا مجانيا ليس من حقهم.

- لكي يشعروا بخطئهم فلا يعودون ثانية.

- لأنه يكره العمل في المناوبات المسائي.

ج- لماذا فحص المرضى برقة؟

- لتسليتهم.

- لتخفيف معاناتهم.

- لأنهم المستحقون.

- لأنهم مساكين.



30) أ- كم عسكرياً صاحب السّجناء الذين مرضوا فجأة في سجنهم، من داخل السّجن ، إلى المشفى؟

- أربعة
- ثلاثة.
- خمسة.
- اثنان.

ب- كم شرطياً دخل إلى الطّبيب للكشف على السّجناء ؟

- أربعة
- ثلاثة.
- خمسة.
- اثنان.



AL Ajeeb

ج- كم عدد الحراس الذين صاحبوا السّجناء إلى المشفى؟

- أربعة
- ثلاثة.
- خمسة.
- اثنان.

31) من اللذين دخلا على الطّبيب في المشفى وهو يساعد زميلته في مناوبتها المسائية، وكانا يشبهان المساعد تولا ب؟

- رجلا شرطة بزيّهما الرّسمي.
- عسكريّان من عساكر السّجون.
- رجلان من الأصحاء.
- مريضان في رمقهما الأخير.

### 32) من أي سجن قدم هؤلاء السجّاء الثلاثة؟

- من سجن بورتسودان.
- من سجن حيّ النّور.
- من سجن مدينة سواكن.
- من سجن قرورة.

### 33) لماذا لم يُعالج السّجّاء في مدينة سواكن الأثرية؟

-عدم وجود مستشفيات في مدينة سواكن.

- عدم وجود طوارئ في مدينة سواكن.

-عدم وجود طبيب في مشفى سواكن في هذا الوقت.

-لعدم توفّر الأدوية في مدينة سواكن.

### 34) ما اسم العسكريّين اللّذين أحضرا السّجّاء من داخل السّجن إلى المشفى؟

-رنقا، عبد العال.

- دنقا، ومتعال.

-نخضر، تولاب.

-عُمر، متعال.





35) دخل عسكريا السجون بزي آخر لا يشبه زي الشرطة العادي، كاكي وداكن، ويبدو من قماش أقل

شأنا وتكلفة ..... بم تفسر ذلك؟ (اختيار متعدد).

- لأنهم موجودون داخل السجون ولا يقابلون أحدا.
- ليتحمل مشقة العمل ولا تظهر عليه آثاره.
- ليتناسب اللون مع الحالة التي يعيشها السجناء.
- ليكون قريبا من ملابس السجناء.
- لأنه اللون المفضل لعساكر السجون.

36) أفسح لهم المتزاحمون مكانا أمامي ... ما المقصود بـ (أمامي)؟

- في المقدمة.
- أمام طاولة الكشف.
- أمام الطيبة.
- أمام سرير الكشف.

37) "دخل عسكريا السجون يجران ثلاثة سجناء مرضى مربوطين إلى بعضهم بسلسلة واحدة من حديد، وتوقف المرضى عن الصراخ أو الأنين، وبدأوا يتأملونهم كما يتأملون لوحات فنية في معرض.

أ- ما سبب توقف المرضى عن الصراخ والأنين عندما شاهدوا السجناء؟

- الدهشة.
- الحزن.
- التأمل.
- الشفقة.

ب- لماذا استخدم الراوي الفعل (يجرّان) في قوله: "دخل عسكريا السّجون يجرّان ثلاثة سجناء مرضى"؟

- لأنّهم مرضى وغير قادرين على المشي.
- لأنّهم مربوطون إلى بعضهم بسلسلة واحدة من حديد.
- لأنّهم لا يريدون الذهاب إلى المشفى.
- لأنّهم يريدون الهرب من الجنود.

ج- ما نوع الصّورة البلاغية في: "وبدأوا يتأملوهم كما يتأملون لوحات فنية في معرض"؟

- تشبيه تامّ.
- تشبيه بليغ.
- تشبيه تمثيليّ.
- تشبيه ضمنيّ.

38) لا بدّ أنّي ارتبكتُ أو جنّنتُ في تلك اللحظة؛ لأنّني فهضتُ من مقعدي، وأسرعتُ إلى أحد السّجناء،  
أُمسكُ برقبته وأصيحُ.. إنّه هو... إنّه هو.

أ- ما سبب جنون الطيب؟

AL Ajeeb

- شاهد إدريس علي بين السّجناء.
- شاهد شخصا قريبه بين السّجناء.
- رأى أخاه بين السّجناء.
- رأى هويدا الشّاطي بين السّجناء.

ب- إمساك الطيب برقبة أحد السّجناء بمثابة .....

- تأكيد أنّ السّجين هو إدريس علي.
- تشابه في الشّكل بين السّجين وإدريس علي.
- شكّ بمثابة اليقين بأنّ السّجين هو إدريس علي.
- تخيل من الكاتب بأنّ السّجين هو إدريس علي.

- هاتف: 0507733216

رابط العجيب على التليجرام: <https://t.me/ala7eeb>

رابط العجيب على الفيس بوك: <https://www.facebook.com/ala7eeb>

رابط العجيب على اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCJYzeWkDkNWD5Uo4wpCZhRg>

39) "بذل رجال الشرطة وعسكرياً السّجن معاً جهداً مضاعفاً حتّى أمسكوا بي، وأعادوني إلى مقعدي، نهضت الزّميلة مندهشة، وغادرت العيادة وهي قمرول"

أ- لم يستطع رجال الشرطة وعسكرياً السّجن السيّطرة على الطّبيب إلا بعد جهد مضاعف لأنّ الطبيب.....

- كان يحلم بأن يظفر بإدريس علي.
- أراد ألا يفلت منه إدريس علي.
- أراد أن يقدم إدريس علي إلى المحاكمة.
- أراد أن ينتقم من إدريس علي.

ب- لماذا نهضت الطبيبة زميلة الكاتب، وغادرت العيادة وهي قمرول وفق الفقرة الرابعة؟

- دهشة وخوفاً من تصرف الطّبيب.
- حتّى تبلغ إدارة المستشفى.
- لتبلغ أمن المستشفى.
- لتبلغ شرطة المدينة.

